

المؤنثات الساعية

تقلاً عن مجلة المشرق

استستقت هذه الرسالة عن كتاب مخطوط بيده عدة مقالات لغوية اولها مقالة مطولة في الفروق لنور الدين بن همة الله الحسيني الجزائري من كتبه القرون المتأخرة ونظن ان الرسالة في المؤنثات الساعية له ايضا وهي في المجموع عينه دون فاتحة

ل. ش

(قال) ان معرفة المؤنث الساعية مستورة . اما طريق معرفتها فنسج كلام العرب . وكلامهم قد جمع على الاكثر . ونحن نذكر هنا المؤنثات الساعية بحيث لا يبق منها الا النادر ويرتب اولها على ترتيب حروف المعجم :

الهدوة (أذن . إصمغ . أروى (اي الوصل الجيني) . أرض . إنس . آل (وهي السراب) . ألوب (وهي النشاط والريح) . أرب . اجا (اسم جبل) . ايل . است . أعي . أضي

الباء (بصر . بشر . باع . بشر) يجوز تأنيثه وتذكيره
 الباء (اللبث يصنع منه اخصر) . واما تلب وتعبان وتدي فتوث وتذكر
 الجيم (جراد . جن . جيم . جمار) جبل يشده الرجل على وسطه اذا نزل الى البحر . جهن . جزور . جام . جوب
 الحاء (حلاق (وهي الموت) حضا (اسم نجمة) . حرب . حضاجر (وهي الفج) . حرور (وهي الريح الحارفة بالليل) . حدور (وهي الطريق من عدا الى أسفل) . حانوت . واما امال والجماء فيذكوران ويوثان

الخاء (خيل . خنصر . خمر . وجميع اسماء الخمر ومعانيها . واما الخيزني (وله الاربع . بكسر الخاء) فيذكر ويوث

الدال (دير . دار . دلو . دروع (التي تلبس لدفع السلاح) . اما الدرع الذي هو قبيص السيف فيذكر) . دبور

الذال (ذراع . ذكاه (وهو اسم للشمس) . ذئوب (الدلو الكبيبة) . لما الذهب فيذكر ويوث . الذود (وهي الثلث الى الشر من النوق)

الراء (ازيم وجميع اسمائها كالجنوب والشمال وغيرها) . الزجل (التي هي الضو

المعروف من الحيوان) والرجل (التي هي قطعة من الجراد) . رَجِمَ . رَجَمِي . رُوح . رُوحِي (بمعنى النفس . وإنما الروح بمعنى المهجة فذكر)

الزاي ❖ زَادَ . زَوْج

السين ❖ سَه (وهي الإسمت) . ساق . سمير . سلطان (أي السلطة) . ساء .

سِلَ (وهي الصلح) . سبيل . منط . سلم . سلاح . سراويل . سباط (وهي الحمى) . ستر . سوي . سرى . سحوم (وهي الريح بخاركة في النهار)

السين ❖ شَمَال . شموب (وهي الموت) . شمس

الصاد ❖ سَاع . صدر . صراط . صمود (وهي مثل الخدود) . صبا . صموب

(وهي ضد الصبر) . وأما صليف (وهي صفحة العنق) فذكر وتروث

الفاء ❖ ضلع . ضرب (بفتح الزاء وهي العسل الأبيض) . ضج . نان . ضحى

الطاء ❖ طاعوث . طبق طوي (وهي اسم البئر) . طير . طست . طاروس

الفاء ❖ الظفر (بضم الفاء)

العين ❖ عين . عند . عمر . عروض (وهي آخر المصراع الأول من البيت .

واسم لكة والمدينة) . عقاب . عترب . حائق . عقار . عير . عيرس (وهي الزوجة) . عواه (بالتفتح وهي منزل من منازل القمر) . عجز . عشاء . عصا . حنكوت . عنز . عنق . عطب

النين ❖ غول . غنم

الفاء ❖ فخذ . فرس . فرين (وهي تحت خفة البعير) . فبر . (وهي الحجر

الصغير واسم قبيلة) فأس فلك

القاف ❖ قتب (وهي المص) قضا . قذر . قلب (وهي الحفرة في الجبل) . قوس .

قدوم . قدام . قلب (وهي البئر)

الكاف ❖ كراع (وهي الخيل وما دون الكعب من السواب) كبد . كرش .

كشف . كروود (وهي الطريق الى موضع مرتفع صعب) . كأس . كل

اللام ❖ لظي . ليل . لبوس . لان

الميم ❖ ماعا (وهي أنكرش) . ملح . مك . موسى (وهو ما يعلق يد الرأس) .

نون (وهي الموت) . نخبين . نخبون (وهو الشيء الذي يقال له بالفارسية كروود)

النون ❖ ناز . نعل . نقس . نوى

الهاء ❖ هبوط (مثل الخدود) . هدي

﴿ الوار ﴾ وطيح . ورك . وعل . وهي الحماة . ورا .
 ﴿ اياه ﴾ اليمين يجمع معانيها . بد . يسار . يعرب (اسم قبيلة) . يزداد عليها
 اسمها البلدان . وحروف الهجاء . والحروف نحو : في وعل . كلها مؤنات سماعية . وقد نظر
 ابن الخطيب المؤنات السماعية في قصيدة هذا لفظها :

تسي الفداء لائل واناقيا تيسائل فاحت كفنن ابان
 اسماء تأنيت ينير علامة هي ياقني في عرفهم ضربان
 قد كان منها ما يرنث ثم ما هو نيو خير باختلاف معان
 اما التي لا بدء من تأنيشها ستون منها المين والادنان
 والنس ثم الدار ثم اللو من اعدادها والسنت والكفان
 وجهن ثم السعير وعثرب والارض ثم الاست والعضدان
 ثم الجعيم ونارها ثم العصا والريح منها والظلي وبدان
 والنول والتردوس والظك التي تجري وهي في البحر في السران
 وعمروض شعير والقدراع وتطلب والملح ثم الناس والودكان
 والقوس ثم المنجنيق وارتب والخمر ثم التبر والنفدان
 وكذلك في ذهب وسير حكيم ابدأ وفي ضرب بكل بنان
 والعين للينوح والبرع التي هي من حديده فذلك والقمان
 وكذلك في كيد وفي كرش وفي سقر ومنها الحرب وانملان
 وكذلك في فرس فكأس ثم في انقى ومنها الشمس والمقان
 والتكبيرت منها والغوس معا ثم اليمين واصبح الانسان
 والرجل منها والسرراويل التي في الرجل كانت زينة الريان
 وكذا الشمال من الاناث وشلبا ضبع كذلك الكف والساقان
 اما الذي قد كنت فيه صبورا هو كان سبعة عشر الثبيان
 السلم ثم المك ثم الصدر في ثنة ومثل الخال كل اوان
 والليث منها والطريق والاسرى ويقال في حنق كذا لسان
 وكذلك اسماء السبيل وكانصي وكذا السلاح لقاتل طمان
 والحكم هذا في القضا ابدأ وفي رحه وفي الكين والظطان
 وفسيدي تيق واني اكسي ثوب الفناء وكل شيء فان